توقیع خطاب به حاجی میرزا آقاسی

٤٠١١ (٣٢٦-٣٢٠)

٣٣٢

بسم الله الرحمن الرحیم

اقرء کتاب ذکر اسم ربک من لدن امام حق مبین

وانه لکتاب قد نزل من حکم ربک من لدن علی حکیم ان

ابع

اتبع حكم ما نلقى اليك الان من كتاب ربك فان ذلك
حكم قويم وان الله ربك يعلم ما فى السموات وما فى
الارض وانه لا اله الا هو لقوى عزيز ان اشكر لله ربك
ثم اسجد لحكمه فان ذلك لهو الفوز العظيم ثم اعلم ان
بقية الله حجة ربك يعلم ما فى السموات وما فى الارض
وانه باذن ربك قد كان على ما يشاء مقتدرا ولقد
نزلنا من قبل كتابا الى الناس ليعلموا حكم ربك فى كلم البدع
وكانوا على صراط قويم ولقد كذب بعضا من الناس
اياتنا بما يلقى الشيطان فى انفسهم وان اولئك هم فى
كتاب الله لظالمون ان الذين اتبعوا ايات الله بالحق
فاولئك هم المهتدون وان الذين اتبعوا اهواءهم و
استهزؤا ايات ربك فاولئك هم المشركون ان اتبع يا ايها
الملكين حكم ربك ثم احضر نفسك بين يدى الله ثم اقرء
كتاب الذكر بالعدل لتكونن من الفائزين لمكتوب و
لقد نزلنا الايات كتابا الى الملك لتتلوا كتاب الامر
بالحق ولتكونن فى دين الله لمن الموقنين فاذا نزل الكتاب
اليك بلغ باذن ربك فى الحين ثم اقرء لدى عرشه ثم
فسر كلمات ربك بالعدل بلسان حكما عجميا جميل و
قل اتق الله ولا تخف من حكم ربك فان ذلك حكم حق

مبين وقل ان ملك الدنيا والاخرة في يدي الحق كمثل
كمثل حرف في كتاب مسطور وان حجة ربك لغني عن من
في السموات ومن في الارض وكل في حكم الكتاب له
خاشعون واعلم بانك لو تريد ملك الدنيا فانا نحكم
عليك بالعدل وان حينئذ لقد كنت على الملك مستقر
وان اردت دار الاخرة فاتبع حكمي فان امر الله لحق وكل في
يوم القيمة الى الله يبعثون ان اتق الله يا ايها الامين
ولا تخف في سبيل ربك من احد واجهد بنا يا ثنا بالعدل
فان جنود الدنيا باطلة وان دار الاخرة خير في كتاب ربك
عما كان الناس يعملون اوصيك يا ايها الانسان
لا ترى الملك في يديك باقية فان لكل نفس ذائقة الموت
فروض وكل الى الله يرجعون وانه لا اله الا هو يحكم يوم
القيمة بين الناس بالعدل وما اليوم ظلم عدل دن
والله قوي عزيز واشهد بالعدل بان الملك لواحد
الامر بالحق تثبت له ملك الدنيا والاخرة وانت في حكم
الكتاب لمن الناصرين لمكتوب ولقد ثابنه من حكم ربك
كل الملوك وابنائهم صفا بعد صف مسلخطا ممدود
وليظهر حكمه في الكتاب على شان لن يذكر احد لاحد من
الملوك وكل اناه خاضعين ولقد نرى من حزان ربك

ما لا يحيط به علم وان ذلك لهو الملك في الدنيا وان
له في الاخرة من لدنا جنات كريم لم يعدل شيء منها ملك
وان ذلك لهو الفوز الكبير ان اتبع حكم بقية الله با
بالعدل فان اليوم لا مفر لاحد الا ان يؤمن بايات الله
وكان من الشاهدين ولقد جعلناك اولوي العلم
من قبل ومن ذوي الملك من بعد ليوم ذكر اسم ربك
هذا يوم عظيم ان انصر دين الله بالعدل واقرء كتاب
ربك بالحق فان الله ربك لسميع عليم واعلم بان
اية منا نزلنا الان اليك يكفي لدى الحجة لمن على الارض
اجمعين وهو الله شهيد عليم ولو اجتمع الناس على ان
ياتوا بمثل ذلك الكتاب والجن يمدونهم على الضعف
لن يستطيعن ولن يقدرن ولو كان الكل على البعض
ظهيرا افتعلم حجة في الكتاب اكبر منها كلا والقران
انها لاحدى الكبر لو نزل الله القران اية واحدة لا
يبدل الحكم من عند الله بعد ما نزل الله من الايات كثيرة
والله غني حميد ولو شئنا لنزل في كل حرف القران
مثل ما نزلنا فيه وكان الله ربك لقوي عزيز وكفى بنفسك
اليوم في حكم ذلك الكتاب شهيدا ولقد نزلنا كتابا
الى العلماء لعلهم يتذكرون بايات الله وكانوا من الموقنين

اقرء كتاب ربك من لدى عليهم واجهد واعليهم بالحكمة
والاية الحسنة لتكون من الناصرين لمكتوب ان اعمل
فى كل شان كانك بين يدى الله ولا تاخذ من احد
على قدر دل من دون حكم ربك فى الفرقان فان الله
ربك يجزى يوم القيمة بما اكتسبت بدبير فى سبيل الله
وانه لا اله الا هو لعزيز الحكيم ولقد نزلنا كتابا الى
الملوك ان اقرء حكم ما نزل فيها ثم ارسل اليهم بحكم
مداد الذهب من حكم كتاب الملك لن فريب فوالذى
نزل الروح على قلبى ان الامر لحق مثل ما كانا الناس فى
حكم ربك يطقون ان اتبع حكمى ثم اصبر لامر الله فسوف
ترى الملوك بين ايدينا ومن على الارض فى خزائننا
والله قوى حميد وان امر الله اكبر عما كان الناس
يعملون وارسل حكم الجواب بايدى اهل ملكك من
فريب ثم عز ذرسل ذكر الله فان ربك لغنى عزيز
وسبحان الله رب العرش عما يصفون والحمد لله
رب العالمين